



اجتماع ثالث وأخير بين زعمي شطري قبرص في جنيف

11-01-2017 الساعة 14:15

انطلق في مكتب الأمم المتحدة، في مدينة جنيف السويسرية، الذي يحتضن مفاوضات السلام القبرصية، اليوم الأربعاء، اللقاء الثالث والأخير بين رئيس جمهورية قبرص التركية «مصطفى أقينجي»، وزعيم القبارصة الروم «نيكوس أناستياديس».

وتضمنت أجندة «أقينجي» و«أناستياديس» لليوم الأخير من مفاوضات الجولة الثالثة التي بدأت، الاثنين الماضي، برعاية الأمم المتحدة، مناقشة مسألتَي الإدارة ومشاركة السلطة، وفق «الناضول».

وخلال الجلسة التي عُقدت بعد ظهر اليوم، كان من المقرر أن يتطرق الجانبان إلى أهم مسألة في المفاوضات والمتهمة في قضية الأرض، حيث خرج كافة المشاركين من قاعة الاجتماع، باستثناء «أقينجي» و«أناستياديس»، وخبيرين اثنين في شؤون الخرائط من الطرفين، إضافة إلى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن قبرص «إسبن بارث إيدي».

وفي الاجتماع المصغر الذي حضره الأشخاص الخمسة، قُدِّم كل من «أقينجي» و«أناستياديس» خريطتهما المقترحتين، وقام الخبيران بتدقيق الخريطين، ليتولى «إيدي» بعد ذلك مهمة الاحتفاظ بهما في الصندوق السري للأمم المتحدة.

وعقب انتهاء المفاوضات سيعقد غداً الخميس مؤتمر دولي، بمشاركة «أنطونيو غوتيريش»، الأمين العام للأمم المتحدة، والنظراف القبرصية والدول الضامنة المتهمة بتركيا واليونان وبريطانيا.

وستشكل مسألتَي الأمن والضمان محور مناقشات المؤتمر الذي سيحضره ممثلون عن الاتحاد الأوروبي بصفة «مراقب خاص».

وكانت الجولة الأولى من المفاوضات أجريت في مدينة مونت بيليرين السويسرية في الفترة بين 11-7 من نوفمبر/ تشرين ثانٍ الماضي، فيما أجريت الجولة الثانية بنفس المدينة في 20-21 من الشهر ذاته.

وخلال الجولة الأولى، أعرب «أناستياديس» عن حاجته إلى الوقت أهم الانفتاح التركي على طاولة المفاوضات، ولاحقاً قرر الجانبان عقد جولة ثانية في 20 من نوفمبر/ تشرين ثانٍ الماضي.

وفشلت الجولة الثانية من المفاوضات، بسبب المواقف المتشددة للجانب الرومي ومبالغته في الطلبات.

وانطلقت، أمس الأول الاثنين، الجولة الثالثة للمفاوضات القبرصية، ونوقشت خلال جلساتها مسائل الهلكية، والهجرة ومشاركة السلطة.

وهذا عام 1974، تعاني جزيرة قبرص من الانقسام بين شطرين، تركي في الشمال ورومي في الجنوب، وفي إستفتاء 2004، وافق القبارصة الأتراك على خطة الأهم المتحدة (خطة الأهمين العام النسبق، كوفي عنان) لتوحيد الجزيرة، فيها رفضها القبارصة الروم.

المصدر | الأناضول